وقطر إيران على للتغلب بنتنياهو يستنجد سلمان ابن :إيطالية صحيفة

كشفت صحيفة "ليترا 43 " الإيطالية عن أن زيارة محمد بن سلمان لتل أبيب، لم تمهد للتعاون الاقتصادي فحسب، بل شملت اتفاقات سياسية وأمنية تهدف إلى الإطاحة بقطر وإيران.

ملف الزيارة التي قام بها ولي العهد محمد بن سلمان على رأس وفد سعودي إلى تل أبيب لم يصل إلى خواتيمه بعد، فيما لا تزال أسباب الزيارة وما تم تداوله خلالها مع المسؤولين الإسرائيليين، من بينهم رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو تتكشف يوماً بعد آخر.

صحيفة "ليترا 43" الإيطالية، نشرت تقريرا، سلطت من خلاله الضوء على الزيارة، موضحة أن هذه الاجتماعات السرية، لم ينكرها نتنياهو.

الاجتماعات ربما شكلت نقطة مهمة لتمهيد الطريق أمام الاستثمارات والتعاون بين المملكة والكيان، لكنها أخفت أيضا عددا من الاتفاقات السياسية التي تهدف إلى الإطاحة بقطر وإيران، مقابل تقديم مجموعة من التنازلات قد تشمل القضية الفلسطينية، وفقا لتقرير الصحيفة.

ولي العهد السعودي، كان يسعى إلى عقد هذه الاجتماعات منذ وقت طويل، لتعزيز التعاون الاقتصادي عن طريق فتح المزيد من الأبواب أمام السياحة والاستثمارات الأجنبية، من بينها استثمارات اسرائيلية، ضمن رؤية 2030.

وقد تكون السعودية على استعداد لمنح شركة الطيران الإسرائيلية "العال" حق عبور مجالها الجوي، تلبية لتمنيات وزير المواصلات الإسرائيلي يسرائيل كاتس، وربما تذهب أبعد من ذلك لتلبي تمنيات نتنياهو بأن يكون هناك رحلات مباشرة من الأراضي المحتلة الى المملكة والعكس.

وضمن تقريرها ذكرت الصحيفة الإيطالية بأن هذه الزيارة تنبئ بأنه لم يعد لدى الرياض اي مشكة في ما يتعلق بالاختلافات السياسية والأيديولوجية مع إسرائيل، بل باتت العلاقة تحتضن المزيد من الأسرار المشتركة.

أسباب لافتة للتقارب بين الرياض وتل أبيب كما زعم الإعلام الإسرائيلي بمحلليه وصحافييه، بدءاً من اليأس العربي من القضية الفلسطينية، والتقاء المصالح بين الجانبين بشأن مواجهة المشروع النووي الإيراني، وصولاً اليوم إلى محاولة القضاء على قطر.